

|                                                                                                               |                                                 |                                                                                                                                        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الصفحة: 1/2                                                                                                   | الامتحان الجهوي الموحد<br>لنيل شهادة البكالوريا | السلطة المغربية<br>وزارة التربية الوطنية<br>والتعليم العالي والبحث العلمي<br>الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين<br>جهة مكناس والدراسة |
| الموضوع                                                                                                       | المادة                                          | المستوى                                                                                                                                |
| المعامل: 2<br>المدة الزمنية: ساعتان<br>الدورة: العادية 2022                                                   | اللغة العربية                                   | الأولى بكالوريا/ المترشحون المتمدرسون                                                                                                  |
| الشعب: العلوم التجريبية - العلوم الرياضية - علوم الاقتصاد والتدبير - العلوم والتكنولوجيات - الفنون التطبيقية. |                                                 |                                                                                                                                        |

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة بعده:

" لا تعني الحادثة قطعا، القطع مع الماضي، أو الإقامة في منجزاته، كما لا تعني بناء أفق حضاري مشروط بمحو ما له صلة بماضي وحاضر رهاناتنا، والتفكير فقط في مجهولات نداءات نستقدم بعض رواسيها من المستقبل. فالحادثة ليست شكلا أو إطارا جاهزا، أو هي بالأحرى ليست نمطا في سياقه نفكر ونهئ آفاق رهاناتنا، فهي سيرورة وتجدد دائمان، إبدالاتها هي دمها أو هي النبض الذي به نقيس سيرورة حياتها وتأثيرها.

فالحادثة بهذا المعنى هي أفق احتمالات. الماضي فيها هو لحظة توتر دائمة، وإعادة تفكير وتأمل في ممكن ومستحيل رهاناتها.

فهم الحادثة، أو إدراك مستحيلاتنا مشروط أولا بقدرة أسئلتنا على تغيير مواقع وزوايا تأملاتها. وهذا يعني أن نفكر في ذاتنا و"هويتنا" من خلال المتغيرات الكبرى التي طرأت على وجودنا كاملا، ليس بمحض اختيارنا، في وقت من الأوقات، بل بفعل نداءات لم نفكر، أو بالأحرى لم ننصت لاختلاجاتها إلا بعد أن أدركنا خطورة فهمنا القاصر لمفهوم «الهوية» و"الأصالة" في غياب تفكيرنا في فعل هذه النداءات القصية والقاسية في ذات الآن. كما أن هذا الفهم مشروط ثانيا بمساءلتنا لذواتنا ولآفاق ورهانات الحادثة ذاتها (...). لا يشغلني في هذا المقام، البحث في مفهوم الحادثة أو في مفهوماتها، فالحادثة أحداث. وأنا أفترض، من هذا المنطلق، أننا جميعا، وكل واحد من زاوية انشغالاته، يعطي للحادثة مفهوما خاصا... ولكننا جميعا نلتقي عند اعتبار الحادثة لحظة تحول واستبدال، أو هي انتقال في المفاهيم والرؤى والبرامج.. من وضع كان قائما، إلى وضع ينبغي أن يكون، أو هي بالأحرى تفجير لمعطيات نصية - تعني هنا حادثة الشعر بالدرجة الأولى- هي المعطيات التي تضمن للنص وقوعه خارج الزمان، وتمنحه حياة، هي حياة النص، وهي حياة تفوق حدود الحياة نفسها.

بهذا المعنى أفهم الحادثة بأنها وقوع النص خارج الزمان، وهو ما يضمن بقاء النص، ويجعله نصا مخترقا لحدود وتصورات.. وهذا ما يعين، ويحدد مفهوم التحول والاستبدال كطاقة لا يمكن تلمسها إلا بتعيين وتحديد مفهوم آخر، وهو مفهوم الإبداع."

صلاح بوسريف، "رهانات الحادثة، أفق لأشكال محتملة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع - الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 1996، ص 07 وما بعدها (بتصرف).

**أولاً: درس النصوص (عشر نقط)**

1. انطلق من الفقرة الأخيرة، و افترض موضوع النص. 1 ن
2. استخلص الفكرة المحورية التي يعالجها النص. 1 ن
3. اشرح قول الكاتب: " فالحادثة بهذا المعنى هي أفق احتمالات. الماضي فيها هو لحظة توتر دائمة، وإعادة تفكير وتأمل في ممكن ومستحيل رهاناتها." 1 ن

4. في النص حقلان معجميان: حقل دال على الزمان، وحقل دال على الحادثة. استخرج بعض الألفاظ الدالة على كل حقل (في حدود ثلاثة نماذج لكل حقل)، ثم استنتج دلالة ورودهما في النص، مستعينا بالجدول التالي:

1.5 ن

| حقل الزمان | حقل الحادثة | الدلالة |
|------------|-------------|---------|
| -          | -           | -       |
| -          | -           | -       |
| -          | -           | -       |

5. استخلص من النص أهم مقوم يميز النص الشعري الحدائي. 1 ن
  6. وظف الكاتب لغة إيحائية. مثل لها بمثالين من النص، موضحا وظيفتها 1.5 ن
  7. اكتب فقرة منسجمة تناقش فيها قول الكاتب في النص: " لا يشغلني في هذا المقام، البحث في مفهوم الحادثة أوفي مفهوماتها، فالحادثة حدائات. وأنا أفترض، من هذا المنطلق، أننا جميعا، وكل واحد من زاوية انشغالاته، يعطي للحادثة مفهوما خاصا "، مع إبداء رأيك الشخصي في مفهوم الحادثة 3 ن
- حسب النص.

**ثانياً: درس علوم اللغة (أربع نقط)**

1. اقرأ نص الانطلاق، واستخرج منه ما يلي:
  - أ- مصدرا لفعل سداسي، ثم بين وزنه؛ 1 ن
  - ب- طباقا، ثم حدد نوعه. 1 ن
2. إيت (ي) بجملتين مفيدتين من إنتاجك الخاص، تتضمن الأولى عددا ترتيبيا، والثانية نسبة إلى اسم منقوص. 2 ن

**ثالثاً: درس التعبير والإنشاء (ست نقط)**

انطلق من الفقرة الأخيرة واكتب موضوعا متماسكا، تتحدث فيه عن العلاقة بين الحادثة والإبداع، مسترشدا بما اكتسبته في درس مهارة "توسيع فكرة".

انتهى